

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (ورأيت رونق خطها فى حسنها ... كالوشى نمق معصم الحسناء) .
(فوحقها من تسع آيات لقد ... جاءت بتأييدي على أعدائي) .
(فكاننى موسى بها وكانها ... تفسير ما فى سورة الإسراء) .
(لو جاء فكر ابن الحسين بمثلها ... صحت نبوته لدى الشعراء) .
(سوداء إذ أبصرتها لكنها ... كم تحتها لك من يد بيضاء) .
(ولقد رأيت وقد تأوبنى الكرى ... فى حيث شابت لمة الظلماء) .
(أن السماء أتى إلى رسولها ... بهدية ضاعت بها أرجائي) .
(بالفرقدين وبالثرى أدرجا ... فى الطى من كافورة بيضاء) .
(فكفى بذاك الطرس من كافورة ... وبنظم شعرك من نجوم سماء) .
(قسما بها وبنظمها وبنثرها ... لقد انتحتنى ملاء عين رجائي) .
(وعلمت أنك أنت فى ابداعها ... لفظا وخطا معجز النبلاء) .
(لا ما تعاطت بابل من سحرها ... لا ما ادعاه الوشى من صنعاء) .
(ولقد رميت لها القياد وانها ... لقضية أعت على البلغاء) .
(وطلبت من فكرى الجواب فعقنى ... وكبا بكف الذهن زند ذكائى) .
(فلذا تركت عروضها ورويها ... وهجرت فيها سنة الأدباء) .
(ويعتتها ألفية همزية ... خدعا لفكر جامع إيبائى) .
(علمت بقدرك فى المعارف فانبرت ... من خجلة تمشى على استحياء) انتهت القصيدة ومن خط ناظمها صفوان نقلتها .

رجع .

59 - وقال لسان الدين C تعالى فى ترجمة أبى محمد عبد الله بن إبراهيم بن عبد الله الأزدي فى التاج ما صورته طويل القوادم والخوافى كلف على كبر سنة بعقائل القوافى شاب فى الأدب وشب ونشق ريح البيان لما هب فحاول رقيقة وجزله وأجاد جده وأحكم هزله فان مدح